

درجة نهایز الذات لدي الموهوبین ریاضیا وفقا لمستوی الأداء فی بعض المنازلات الریاضیة بمحافظة القاهرة

* د. رشید حلمی محمد

* د. محسن رمضان علی

مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر مفهوم الذات من بین أهم العوامل التي تؤثر علی شخصية الفرد وعلی صحته النفسية . فهو يمثل متغيرا هاما من متغيرات الشخصية ، وهو ضروري لفهم سلوك الفرد ، ويلعب دورا خطيرا فی الدافعية الذاتية ويعتبر عاملا بالغ الأثر فی توجيه سلوك الفرد . (٩٥:٤)

وتتطلب مستويات الأداء الحركي ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواه وقدراته البدنية والمهارية ، والخططية والنفسية ، وفكرة الفرد عن نفسه بأبعادها المختلفة تمثل الدعائم فی تحقيق أفضل مستويات الاداء . (٥:١٧)

وقد أجمع الباحثون امثال "هاريس" Harris "الدرمان" Alderman "هاي وودجون" Haywood John "اليزابيث" Elizabeth ، علي أن الجوانب النفسية فی المجال الرياضي تعتبر من أهم المشكلات الحالية لعلم النفس الرياضي Sport Psychology والتي تتطلب مزيد من الدراسات والبحوث ، اذ ترتبط المنافسات الرياضية بالعديد من المواقف الانفعالية المتغيرة التي تتميز بقوتها وشدتها ، كما تتعدد مواقف الفوز والهزيمة من لحظة لأخري فی غضون المنافسة الرياضية الواحدة . (١:٦)

ويتصف مفهوم الجسم بالديناميكية ، فهو ليس مجرد حاصل جمع عدد من الرؤي ، والاحساسات الادراكية ، وانما هو تنظيم استجابي ومتغير للعناصر الجسمانية يتأثر عن طريقة النظام الادراكي للجسم تأثرا مستمرا بالخبرات

والنشاطات الجديدة ، وقد كتب " فيشر " Fisher (١٩٦٥) حول صلة صورة الجسم بالشخصية فقال " لقد تعلمنا من تقدم دراسة صورة الجسم أن اتجاه الشخص العادي نحو جسمه قد يعكس نواحي هامة من هويته ، إن إحساس الفرد بأن جسمه ضخم أو ضئيل ، جذاب أو غير جذاب ، قوي أو ضعيف ، قد يحكي لنا شيئاً كثيراً عن مفهومه لذاته بالنسبة لغيره من الناس (٢٤٣:١٤)

ويذكر " مصطفى فهمي " (١٠٤:١٠) أن قدرة الفرد علي العمل والانتاج والكفاءة تعتبر من أهم دلائل الصحة النفسية ، فالعمل هو أحد صور النشاط الطبيعي للفرد ، وهناك علاقة واضحة بين العمل والأنتزان النفسي للفرد ، وذلك لأن العمل والكفاءة لهما صلة وثيقة بالأهداف التي تكمن وراء السلوك . ويؤكد كل من " كوميز وسينج " Comos & Syngg (٥٧:٢٢) " وروجرز " Rogers (٤٩:٢٩) " وعماد الدين " (٣:٢١) علي ان فهم السلوك الأنساني والتنبؤ به دون افتراض الذات كمتغير وسيط يؤثر في إدراك الشخص شعورياً لبيئته وفي ادراكه لنفسه كما يراها في علاقتهما بهذه البيئة ، فالذات هي جوهر الشخصية ومفهوم الفرد عن نفسه له تأثير علي الكثير من سلوكه وله علاقة مباشرة بالهئية . ويشير " سعد جلال " (١٧٨:٧) أن مفهوم الذات ليس قاصراً علي الجسم ولكنها تتضمن الماديات والمعنويات ، كما تتضمن الآراء والأفكار والمعتقدات وكل ما يحدث للفرد ويتصل بمجال حياته . فإدراكات الفرد بخصائص شخصيته وقدراته وقيمه ومثله وأهدافه واسلوبه في الحياة تشكل وحدة كلية تؤثر في سلوكه وتنظيمه وتوجيهه ، كما تؤثر في توافقه وفقاً لبيئته ، وهذا ما يجعله غالباً يتجاهل بعض الخبرات التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته ، حتي يدركها بطريقة تبدو فيها متسقة مع الصورة العامة التي يكونها عن نفسه . ويتفق كل من " فتنس " Fitts (٦٤:٢٥) ، " كرتشفيلد " وأخريين " Cruchfield (٧٩:٢٣) ، " يونج " Young (٨٢:٩) في أن الذات معادلة للنفس أو الشخصية الكلية في جميع مظاهرها وتكوينها ورغبات الفرد وأهدافه تنتظم حول مفهومه عن ذاته ويتأثر بها ، كما أن الفرد يسعى باستمرار في سبيل حماية ذلك المفهوم وصيانتها ، وقد ينجح الفرد أو يخفق في بلوغ هذه الغاية غير أنه دائماً في سبيل تفادي ما يمكن أن يحمل تهديداً لقيمة الذاتية. والذات هي مجموعة نشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والأدراك التي تحكم توافق الفرد وتوجه سلوكه (٦٠:١٢) وقد أوضحت نتائج دراسة " فليكر " Fleker ان الأختلاف في تكوين الجسم يصاحبه اختلاف في مفهوم الذات (٥١٣:٢٦) كما أوضحت دراسات كل من " زيون " Zion (١٩٦٥) ، " فيشر " Fisher (١٩٧٢) ، " وايلي " Wylie (١٩٧٣) ، " هاريس " Harris (١٩٧٣) وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات والذات الجسمية وان التقدير المرتفع للذات الجسمية قد يعزز مفهوم الذات . (٩٤:١٢)

وقد شغلت دراسة أبعاد مفهوم الذات للموهوبين رياضياً فكر الباحثان خاصة بعد مراجعة دراسة كل من " حلمي ابراهيم ، موريسون " Ibrahim,H& Mar- rison (٦٨:٢٨) والتي توصلوا فيها الي وجود بعض الفروق بين الرياضيين وغير

الرياضيين في أبعاد مفهوم الذات وكذلك دراسة " محمد العربي " (١٩٧٩) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الرياضيين في الأنشطة الفردية والجماعية والمنازلات ووجود فروق دالة إحصائية في تقبل الذات لدى لاعبي الأنشطة الجماعية ووجود ارتباط إيجابي بين أبعاد مفهوم الذات والذات الجسمية (١٦) .

وتتميز المنازلات الرياضية (الملاكمة ، المصارعة ، المبارزة) بطابعها الفريد في الأداء الحركي مقارنة ببعض الرياضات الأخرى فهي أنشطة فردية تنافسية ، تتطلب قدراً عالياً من المهارة والأداء الفني .

ونظراً لأهتمام الباحثان بمراكز الموهوبين رياضياً واستناداً لما سبق ذكره من آراء ودراسات وأبحاث ، ومع افتراض أن المعرفة نسبية ، والسبل إليها المعلومات Information والبيانات Data والحقائق Facts وهذه المعرفة Knowledge يستخدمها الباحثون داخل أطر مصنفة ومنسقة وصولاً للعلم Science وهي تراكمية تستفيد من الموروث العلمي مادامت صحته قائمة لذا تبدو مشكلة هذا البحث في كونها محاولة للتعرف على مفهوم الذات لدى الموهوبين رياضياً في بعض المنازلات (الملاكمة - المصارعة- المبارزة) تبعاً لمستوي الأداء وأيضاً التعرف على التباين القائم بفرض تنمية وتطوير جوانب الضعف مما يسهم في تحسين مستوي الأداء للموهوبين رياضياً والارتقاء بهم .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الي :

- التعرف علي درجة التمايز في مفهوم الذات بين لاعبو الملاكمة والمصارعة والمبارزة .
- التعرف علي الفروق في أبعاد مفهوم الذات تبعاً لمستوي الأداء في المنازلات الرياضية (الملاكمة - المصارعة - المبارزة) لدى عينة الموهوبين رياضياً .

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المنازلات الفردية (ملاكمة - مصارعة - مبارزة) في درجة ابعاد مفهوم الذات قيد الدراسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المنازلات (ملاكمة - مصارعة - مبارزة) تبعاً لمستوي الأداء المهاري (متقدم - متوسط - منخفض)

تحديد مصطلحات البحث

- مفهوم الذات Self concept

هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب بناءً علي إستجاباته لعبارات أبعاد مقياس "تنسي" لمفهوم الذات كل علي حده .

- الذات الواقعية Actual self

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي أدراك الفرد لقدراته ومكانته ودوره في العالم الخارجي .

- تقبل الذات Self satisfaction

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي شعور الفرد عن ذاته التي يدركها ويعكس هذا المقياس مستوي الرضا الذاتي .

- الذات الإدراكية Self perception

وتدل الدرجات العالية في هذا البحث علي أن الفرد يميل الي ادراكه لسلوكه الخاص أو الطريقة التي يسلكها .

- الذات الجسمية Physical Self

هو عبارة عن مفهوم الفرد عن ذاته الجسمية وخصائصها ويطلق عليه أحياناً مصطلح مفهوم الجسم أو مفهوم الذات البدنية ويتضمن خصائص الجسم من حيث الطول والوزن والحجم ولون البشرة والصحة الجسمية والمظهر والشكل العام (٧:٤) وهي التي يقدم الفرد من خلالها وجهة نظره عن جسمه وحالته الصحية ومظهره البدني الخارجي ، مهاراته وجنسه (٦٢٣:٢٠) ويقصد بمفهوم الذات الجسمية في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها اللاعب بناء علي استجاباته لعبارات بعد مفهوم الذات الجسمية . كما وردت بمقياس "تنسي" لمفهوم الذات .

- الذات الأخلاقية Moral Ethical self

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي الأطار المرجعي الأخلاقي القيم الأخلاقية ، العلاقة مع الله ، إحساسه بوجوده .

- الذات الشخصية personal self

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي أحساس الفرد بقيمته الشخصية ومدى احساسه بكفاءته أو صلاحيته كفرد .

- الذات الأسرية Family self

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي احساس الفرد بصلاحيته وقيمه كعضو في الأسرة .

- الذات الاجتماعية Social self

تدل الدرجات العالية في هذا البعد علي علاقة الفرد بالآخرين ويعكس الشعور بالصلاحيه وقيمة الفرد في تفاعلاته مع الآخرين .

- نقد الذات Self criticism

تدل الدرجات العالية في هذا البعد ان الأفراد قادرين علي إدراك مواطن الضعف في نفوسهم .

الدراسات السابقة

١- دراسة "زيون" Zion (١٩٦٥) علي عينة من طلبة الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية للتعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات ، والذات الجسمية وأوضحت الدراسة وجود علاقة دالة احصائيا بين مفهوم الذات والذات الجسمية (٢٩:٤٦٠-٤٨٥)

٢- دراسة "جال" Gall (١٩٧٦) للتعرف علي تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية علي مفهوم الذات باستخدام مقاييس لمفهوم الذات ، واختبارين للمهارة الحركية . وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط بين مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الرياضي وتنمية المهارات الحركية (٢٦:٢٥٦)

٣- دراسة " ويللي" Willey (١٩٧٨) علي عينة قوامها (١٢١) من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية للتعرف علي علاقة إعتبار الذات لدي التلاميذ وستة مقاييس لأداء القراءة ، وطبق عليهم مقياس (ناويكي وستركلانند) لمصدر الضبط بالنسبة للأطفال وأوضحت الدراسة وجود ارتباط دال بين الضبط الداخلي وإعتبار الذات العالي . (٩ : ١٠٢)

٤- دراسة " محمد العربي" (١٩٧٩) علي مجموعة من لاعبي المستويات الرياضية العالية باستخدام مقياس "تنسي" لمفهوم الذات ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط ايجابي دال احصائياً بين أبعاد مفهوم الذات والذات الجسمية (١٥:١٢٠-١٢٨)

٥- دراسة "كلارك" Clark (١٩٨٠) استخدم فيها مقياس "تنسي" لمفهوم الذات علي عينة رياضية من (٤٥) لاعباً ، يمثلون مستويات متباينة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذات الجسمية لصالح المجموعة ذات المستوي المهاري العالي (٢٣:٣٤٢)

٦- دراسة " ماجدة اسماعيل" (١٩٨٢) علي طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، استخدمت فيها مقياس "تنسي" للتعرف علي العلاقة بين درجة أداء الطالبات في الجمباز ومفهوم الذات وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات دالة احصائياً بين مفهوم الذات الجسمية ومستوي الأداء في الجمباز(٩٨:١٢)

٧- دراسة " أسامه راتب" (١٩٨٢) علي تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة واستخدم فيها مقياس " الذات الجسمية " وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً معنوية بين التلاميذ لصالح المتفوقين في الأداء الحركي .(١١٨:١)

٨- دراسة "تيمور راغب " (١٩٨٢) علي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة باستخدام اختبارين احدهما للذات البدنية والآخر للذات المهارية ووضحت النتائج وجود فروقاً معنوية في مفهوم الذات البدنية .(١١:٣)

٩- دراسة "تهاني جرانه" (١٩٨٤) علي مجموعات مختلفة المستويات في السباحة واستخدمت مقياس مفهوم الذات الجسمية ووضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في مفهوم الذات لصالح المستويات المهارية الأعلى .

١٠- دراسة "مديحة اسماعيل" (١٩٨٩) علي طالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية وفقاً لمستوي الأداء في مسابقات الميدان والمضمار واستخدمت مقياس مفهوم الذات الجسمية وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مفهوم الذات الجسمية لصالح المستوي العالي (٩٤:١٥)

١١- دراسة "رشيد حلمي ، حسين عيد " ١٩٩٢ علي لاعبي كرة الماء بدول مجلس التعاون الخليجي وتم استخدام مقياس " تنسي" لمفهوم الذات وأظهرت النتائج وجود فروقاً معنوية في بعد الأجماعية وارتفاع درجات لاعبي كرة الماء في مفهوم الذات الجسمية (١٨:٥)

تعليق علي الدراسات السابقة

تباينت نتائج بعض الدراسات في المجال الرياضي حول العلاقة بين مفهوم الذات ومستوي الأداء في بعض الأنشطة الفردية منها دراسة "حلمي ابراهيم ، موريسون " Ibrahim , H & Morrison (٦٨:٢٨) ، دراسة زوزو حامد (١٣:٦) ، تهاني جرانه (١٥:٢) محمد العربي (١٢٨:١٦)

ومن الدراسات السابقة يتضح ان لفكرة الفرد عن نفسه دوراً هاماً ، فهي بمثابة دوافع له للسعي تجاه تحقيق ذاته بالكفاح والتفوق وزيادة نشاطه في العمل والأنجاز .

إجراءات البحث

١- منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه .

٢- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مراكز الموهوبين رياضياً بمحافظة القاهرة (مركز شباب سراي القبة - مركز شباب زينهم - مركز شباب الخالدين) وبلغ حجم العينة الكلي (٤٥) لاعباً وقد بلغ متوسط العمر الزمني لأفراد عينة البحث (١٣,٢) سنة بانحراف معياري (١,٣). وقد تم قياس مستوي أداء اللاعبين عن طريق ثلاثة محكمين في كل نشاط من العاملين بمراكز الموهوبين رياضياً بمحافظة القاهرة والقائمين بالتدريب وتم تقسيم لاعبو كل نشاط الي ثلاثة مجموعات :

المجموعة (أ) وهي التي يؤدي لاعبوها المهارات الأساسية للعبة بمستوي متقدم .

المجموعة (ب) وهي التي يؤدي لاعبوها المهارات الأساسية للعبة بمستوي متوسط .

المجموعة (ج) وهي التي يؤدي لاعبوها المهارات الأساسية للعبة بمستوي منخفض .

- هذا وقد قام المحكمين بأعطاء درجة مهارية لكل لاعب من خلال ادائه المهاري (للحكم علي الاداء المهاري ككل) من عشرة درجات وتم تقسيم اللاعبين وترتيبهم طبقاً لهذه الدرجة .

٣- أدوات البحث

(أ) مقياس " تنسي " لمفهوم الذات (T.S.C.S)

أعد صورته العربية محمد علاوي ، محمد العربي (١٩٧٨) ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة وصفية ويشتمل علي تسعة أبعاد للذات هي : الذات الواقعية - تقبل الذات - الذات الإدراكية - الذات الجسمية - الذات الأخلاقية - الذات الشخصية - الذات الأسرية - الذات الاجتماعية - نقد الذات ، ويقوم كل لاعب بالأجابة علي كل عبارات المقياس طبقاً لمفهومه عن ذاته وفقاً لمقياس مدرج من (١-٥) ويوضح مجموع درجات كل بعد مفهوم اللاعب عن ذاته في هذا البعد ، ولا تجمع الدرجات للأبعاد التسعة حيث لا يوجد للمقياس درجة كلية والدرجة العالية لكل بعد تشير الي المفهوم الأيجابي نحو هذا البعد (٦٢٢:٢٠)

(ب) صدق المقياس

تم حساب صدق الصورة الأصلية للمقياس من خلال صدق المحتوى والتمييز بين الجماعات بالإضافة إلي صدق المحك مع العديد من المقاييس وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بمعاملات ثبات وصدق عالية في دراسات كل من "محمد العربي" (١٦) ، ماجدة اسماعيل (١٢) ، عايذة عبد العزيز (٨) .

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان باستخراج صدق المقياس علي عينة من تلاميذ المدارس الأعدادية والممارسين للنشاط الرياضي ببعض أندية ومراكز شباب محافظة القاهرة قوامها (٦٠) تلميذ ورتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً في

أبعاد المقياس وتم تحديد الأرباع الأعلى (١٥) تلميذ والأرباع الأدنى (١٥) تلميذ
وحساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار T.Test حيث
٢-١٣

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}} = \frac{11.8 - 9.4}{\sqrt{\frac{264}{19} + \frac{264}{19}}} = \frac{2.4}{\sqrt{27.68}} = 0.45$$

عندما $n_1 = 1$ ، $n_2 = 2$

جدول (١)

صدق المقياس في الدراسة الحالية

الدلالة	ت المحسوبة	الأرباع الأدنى $n=15$		الأرباع الأعلى $n=15$		أبعاد مفهوم الذات
		٢٤	١٤	١٤	١٤	
**	٤,٣	١١,٨	٩١,٨	٩,٤	١٠٩,١	الذات الواقعية
**	٥,٢	٩,٢	٨٧,٣	١٠,٩	١٠٧,٢	تقبل الذات
**	٣,٣	١١,٧	٩٣,٢	٨,٧	١٠٦,١	الذات الإدراكية
**	٦,٦	٥,٦	٥٤,٨	٦,٤	٦٩,٧	الذات الجسمية
**	٦,٤	٤,٩	٥٧,٦	٤,٨	٦٩,٤	الذات الأخلاقية
**	٤,٥	٤,٨	٥٦,٩	٦,٨	٦٦,٨	الذات الشخصية
**	٥,٩	٥,٥	٥٢,٢	٦,٢	٦٥,٢	الذات الأسرية
*	٢,٦	٧,١	٦١,٥	٦,٧	٦٨,٢	الذات الاجتماعية
**	٢,٨	٤,٣	٢٢,٧	٥,٧	٢٨,١	نقد الذات

$n_1 = 2 = n_2 = 15$ ، ت الجدولية عند $0.1 = 2.76$ ، عند $0.05 = 2.0$

* دال عند 0.05

** دال عند 0.1

(ج) ثبات المقياس

استخدم الباحثان طريقة Test and Retest لحساب معامل الثبات علي عينة مكونة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ المدارس الأعدادية الممارسين للنشاط الرياضي ببعض أندية ومراكز شباب محافظة القاهرة علي فترة زمنية فاصلة أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٢)

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

الدالة	r	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الأبعاد
		٢٤	٢٢	١٤	١٢	
*	,٩٢	١٠,٦	٩٤,٨	٩,٢	٩٥,٤	الذات الواقعية
*	,٩٥	٨,٧	١٠٨,٩	٩,٥	١٠٨,٣	تقبل الذات
*	,٩٢	١٢,٦	١٠٥,١	١٢,٤	١٠٦,٣	الذات الادراكية
*	,٧٢	١٠,٩	٥٧,٣	٨,٤	٥٨,٧	الذات الجسمية
*	,٩١	٨,١	٥٤,٧	٧,٦	٥٤,٤	الذات الاخلاقية
*	,٦٥	٦,٩	٥١,٤	٦,٢	٥١,٧	الذات الشخصية
*	,٨٨	٨,٣	٥٧,٤	٦,٥	٥٩,٤	الذات الاسرية
*	,٦٨	٦,٧	٥٤,٣	٥,٢٤	٥٤,٦	الذات الاجتماعية
*	,٨٦	٧,٤	٢٧,٣	٥,٩	٢٧,٨	نقد الذات

r الجدولية عند ٠.٥ عندما n = ٣٠ هي ٠,٣٤٩ ** دال عند ٠.٥

r الجدولية عند ٠.١ عندما n = ٣٠ هي ٠,٤٤٩ * دال عند ٠.١

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اللاعبين
علي بعد مفهوم الذات الجسمية

اللاعبون	م	ع	الدرجة العظمي للبعد	الدرجة الدنيا للبعد	نسبة المتوسط الي الدرجة العظمي
الملاكمة	٦٣,٥	٦,٣			% ٧٠,٦
المصارعة	٦٠,٦	٧,٨	٩.	١٨	% ٦٧,٣
المبارزة	٧٠,٧	٦,٩			% ٧٨,٦

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة العظمي والدنيا لبعده مفهوم الذات الجسمية وكذلك نسبة المتوسطات الحسابية الي الدرجة العظمي للبعده .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين درجات لاعبو (الملاكمة والمصارعة والمبارزة) في أبعاد مفهوم الذات

أبعاد مفهوم الذات	الملاكمة (١) ن=١٥		المصارعة (٢) ن=١٥		المبارزة (٣) ن=١٥		دلالة الفروق	
	١٢	١٤	٢٣	٢٤	٣٢	٣٤	ت ٢١	ت ٢٢
الذات الواقعية	١٢٦,٧	١١,٤	١٢٥,٧	١٤,١	١٢٧,٦	١١,٧	,٢١	,٣٩
تقبل الذات	١٠٠,٣	٦,٩	٩٧,٤	٩,٤	١٠٣,١	٧,٤	,٩١	١,٧٦
الذات الإدراكية	١١١,٩	٨,٦	١١١,٧	٩,١	١١١,٧	١٠,٥	,٠٥	,٠٤
الذات الجسمية	٦٣,٥	٦,٣	٦٠,٦	٧,٨	٧٠,٧	٦,٩	١,١	** ٣,٧
الذات الأخلاقية	٦١,١	٦,٩	٥٨,٩	٧,١	٦٤,١	١٠,٤	,٨٣	١,٤٨
الذات الشخصية	٦١,٥	٨,٥	٦٠,٦	٦,٤	٦٤	٦,٧	,٣٣	١,٣٧
الذات الأسرية	٦٧,٩	٥,٦	٦٦,٧	٥,١	٦٨,٧	٦,٦	,٩٢	,٩٠
الذات الاجتماعية	٥٦,٧	٥,٨	٥٤,٥	٧,١	٥٨	٥,٩	,٨٧	١,٤١
نقد الذات	٢٨,٥	٦,٣	٢٩	٧,٩	٢٢,٩	٥,٥	,١٧	** ٢,٤

** دال عند مستوي ٠,٠١ ت عند ن = ٢٨ = ٢,٧٦

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ت عند ن = ٢٨ = ٢,٠٥

يوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين درجات لاعبو (الملاكمة والمصارعة والمبارزة) في أبعاد مفهوم الذات وتبين النتائج وجود فروق معنوية بين مجموعة لاعبي الملاكمة والمبارزة ومجموعة لاعبي المصارعة والمبارزة في بعد مفهوم الذات الجسمية بينما ظهرت نفس الفروق في بعد نقد الذات .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين درجات لاعبي الملاكمة والمصارعة والمبارزة في أبعاد مفهوم الذات تبعاً لمستوي الأداء

أبعاد مفهوم الذات	مجموعة المستوي المتقدم أ		مجموعة المستوي المتوسط ب		مجموعة المستوي المنخفض ج		دلالة الفروق (ت)	
	١٢	٢٤	٢٢	٢٤	٢٤	٢٢	أب	أج ب ج
الذات الواقعية	١٥٠,١	١٠٠,٦	١٤٧,٤	١٢٠,٦	١٤٦,٥	٢٠٠,٧	٠,٦٢	٠,٥٩
تقبل الذات	٩٩,٦	١١٠,٢	٩٨,٦	٧٠,٨	٩٨,٥	٦٠,٨	٠,٢٧	٠,٢٢
الذات الإدراكية	١١٧,٨	١١٠,٩	١١٥,٩	١١٠,٦	١١٦,٨	١٠٠,٩	٠,٤٥	٠,٢٤
الذات الجسمية	٦٨,٣	٥٠,٨	٦٣,٣	٥٠,٤	٥٩,٣	٤٠,٨	٠,٢٣	٠,٤٠
الذات الاخلاقية	٦٤,٧	٨٠,٥	٦٣,٣	٧٠,٨	٦٣,٢	١٠٠,٥	٠,٤٤	٠,٤١
الذات الشخصية	٦٦	٦٠,٨	٦٤,٦	٩٠,٢	٦٤,٥	٧٠,٩	٠,٤٦	٠,٥٣
الذات الاسرية	٦٦,٧	٧٠,٢	٦٥,٩	٧٠,٦	٦٥,٨	٤٠,٦	٠,٢٩	٠,٣٨
الذات الاجتماعية	٥٨,٧	٦٠,٥	٥٧,٤	٨٠,٢	٥٧,١	٨٠,٧	٠,٤٨	٠,٥٧
نقد الذات	٢٩,٦	٥٠,٢	٢٦,٦	٨٠,٨	٢٣,٣	٥٠,٤	١,١	٣,٠١

** دال عند مستوي ٠,١ ت عند ن = ٢٨ = ٢,٧٦

* دال عند مستوي ٠,٥ ت عند ن = ٢٨ = ٢,٠٥

- تم تقسيم العينة الكلية الي ثلاثة مجموعات فرعية تبعاً للأداء (أ) مجموعة المستوي المتقدم، (ب) مجموعة المستوي المتوسط ، (ج) مجموعة المستوي المنخفض والجدول يوضح متوسطات درجات مجموعات المستوي المتقدم ، المتوسط ، المنخفض تبعاً للأداء وفق آراء ثلاثة محكمين في كل نشاط ، ويظهر من النتائج وجود فروق معنوية بين مجموعة (أب) عند مستوي (٠,٠١) ، (أج) عند مستوي (٠,٠٥) ، (بج) عند مستوي (٠,٠١) في مفهوم الذات الجسمية كما يظهر فروق معنوية عند مستوي (٠,٠١) بين مجموعة (أج) في بعد نقد الذات .

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها

استخدم الباحثان في معالجة بيانات هذه الدراسة القوانين الاحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي Arithmetic mean

- الانحراف المعياري Standard Deviation

- معامل الارتباط Correlation coefficient

- اختبار ت للدلالة الاحصائية T.Test Sig.Diff للمجموعات المتساوية

العدد حيث ت = $\frac{2م - 1م}{26:19}$

$$\sqrt{\frac{26}{26} - \frac{19}{26}}$$

- قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اللاعبين علي بعد مفهوم الذات الجسمية واستخراج النسبة المئوية للمتوسط الي الدرجة الكلية للبعد حيث يتضح من جدول (٣) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات اللاعبين في مفهوم الذات الجسمية تتراوح بين ٦٧,٢٪ إلي ٧٨,٦٪ من الدرجة العظمي للمقياس مما يشير الي ارتفاع درجة مفهوم الذات الجسمية لدي اللاعبين وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه "مديحة اسماعيل" نقلا عن "ساملسون" Samulson من أن ممارسة النشاط الرياضي يتيح الفرصة لنمو مفهوم الذات الأيجابي ، ومع ما أشار اليه "شواب" Sohwab من أن ادراك الفرد عن جسمه هو مركز مفهومه لذاته (٩٩:١٥)

وفي ضوء ما سبق يري الباحثان ان لاعبي المنازلات (ملاكمة ، مصارعة ، مبارزة) لديهم مفهوم ايجابي عن أجسامهم وخاصة ما يرتبط ببعض الخصائص البدنية اللازمة لهذه النشاطات ، كالقوة والتحمل والرشاقة لما فيها من فرص عديدة لتنمية الذات والثراء الذي تتميز به بالنسبة للنواحي النفسية كالثقة بالنفس والجرأة والأقدام وأيضاً توافر خبرات انفعالية متعددة .

ويتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق معنوية بين كل من لاعبي الملاكمة والمبارزة في بعد الذات الجسمية ، ويرى الباحثان ان هذا الفرق قد يرجع الي مواصفات كل نشاط والذي يتطلب نمطاً خاصاً مميزاً فلاعبي الملاكمة يتميزون بالمبادرة والثقة والجرأة وعدم التردد والأصرار والثابرة وهذه الصفات تدعمها الخبرات المكتسبة في اللعب والممارسة وكذلك بالنسبة للاعبي المبارزة

والمصارعة فهم يتميزون بخصائص نفسية وبدنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع النشاط .. ولذا يري الباحثان ان وجود فروق معنوية عند مستوي دلالة (٠.١) يتفق مع دراسات كل من "علاوي" (١٨) ، "مديحة اسماعيل" (١٥) ، "فاطمة فوزي" (١١) والتي توضح أن اللاعب ذو المفهوم الأيجابي يشعر أن لديه ذات قوية تعمل بكفاءة ، كما أن افتقار اللاعب الي إمكانية التعرف علي جسمه بطريقة صحيحة يؤثر بدرجة ما علي مستوي أدائه المهاري .

كما أشارت نتائج نفس الجدول (٤) الي وجود فروق معنوية بين لاعبي الملاكمة والمبارزة ، المصارعة والمبارزة في بعد نقد الذات عند مستوي دلالة (٠.١) ، (٠.٥) علي الترتيب حيث حصل لاعبو الملاكمة والمصارعة علي متوسط درجات متقارب بينما انخفض متوسط درجات لاعبو المبارزة ويشير بعد نقد الذات إلي أن الفرد قادر علي أدراك مواطن الضعف في نفسه ولذا فإن هذا البعد لا يعبر تعبيراً تاماً عن شخصية الفرد وإنما يعبر عن جانب موقفي منها فقط قد يكون مرتبط بنوع النشاط الرياضي ، وقد ترجع هذه الفروق التي اشارت اليها نتائج الدراسة الي ان مواقف اللعب المتغيرة والمختلفة لهذه النشاطات ووسائل التقويم المختلفة المستخدمة لتحديد المستويات الفعلية للموهوبين رياضياً بحاجة إلي مراجعة ودراسة علمية ، ويرى الباحثان أن الموهوبين رياضياً يشكلون قطاعاً هاماً من أبناء المجتمع المصري مما يستدعي بالضرورة المواءمة بين التوقعات المتعلقة باتجاهات التطور الرياضي ، والاحتياجات النوعية من اللاعبين .

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي المنازلات الفردية (الملاكمة والمصارعة والمبارزة) في درجة أبعاد مفهوم الذات قيد الدراسة .

ويتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعة (أ،ب) في بعد مفهوم الذات الجسمية عند مستوي (٠.٥) لصالح مجموعة (أ) بينما ظهرت فروقاً معنوية عند مستوي دلالة (٠.١) بين مجموعة (أ،ج) لصالح مجموعة (أ) واوضحت الدراسة أن هناك فرقاً معنوياً بين مجموعة (ب ، ج) لصالح مجموعة (ب) عند مستوي دلالة (٠.٥) وبمراجعة ما سبق يتضح لنا تدرج متوسطات الدرجات التي حصل عليها اللاعبون في نشاط (الملاكمة ، المصارعة ، المبارزة) تبعاً للتقسيم الموضوع ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا وجود فروقاً معنوية تبعاً لمستوي الأداء (مستوي متقدم - مستوي متوسط - مستوي منخفض) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار اليه "كلارك" Clark (٢٤) ، "أسامه راتب" (١) من وجود فروق تبعاً للمستويات المختلفة في الاداء المهاري .

والمنازلات الفردية تُعد من الأنشطة التي تتيح الفرص لنمو مفهوم الذات الايجابي حيث يتوفر فيها عنصر المناقسة الفردية بين الفرد والمستوي المراد الوصول اليه أو مع نفسه أو مع زملائه بالفريق .

ويعتبر الباحثان أن وجود هذه الفروق تدعم صدق المقياس المستخدم رغم ان الاسلوب الذي أستند اليه الباحثان في تقسيم اللاعبين الي مجموعات حسب (مستويات الاداء) عن طريق المحكمين يحتاج الي تدعيم بدراسات أخرى . ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً والذي ينص علي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي المنازلات الفردية (الملاكمة والمصارعة والمبارزة) تبعاً لمستوي الأداء المهاري (متقدم - متوسط - منخفض) .
الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي :

١- ارتفاع متوسط درجات لاعبو المبارزة والملاكمة والمصارعة في بعد مفهوم الذات الجسمية (علي الترتيب) .

٢- وجود فروق دالة احصائياً بين لاعبي الملاكمة والمبارزة في بعد مفهوم الذات الجسمية لصالح لاعبو المبارزة وكذلك وجود فروق دالة احصائياً بين لاعبي المصارعة والمبارزة في بعد مفهوم الذات الجسمية لصالح لاعبو المبارزة ، ووجود فروق معنوية بين لاعبو الملاكمة والمبارزة في بعد نقد الذات لصالح لاعبو الملاكمة ووجود فروق معنوية بين لاعبو المصارعة والمبارزة في بعد نقد الذات لصالح لاعبو المصارعة .

٣- وجود فروق معنوية تبعاً لمستوي الأداء بين اللاعبين في بعد مفهوم الذات الجسمية وكذلك في بعد نقد الذات بين مجموعة (أ،ج) لصالح مجموعة (أ)

التوصيات :

في حدود نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

١- إجراء مزيد من الدراسات المختلفة والمتنوعة عن المتفوقين والموهوبين رياضياً وتحديد أفضل الطرق لرعايتهم وتوجيههم وتنشئتهم وكذلك إعداد مدربهم الأمر الذي يلقي علي المسؤولين والمهتمين بشئون الرياضة في جمهورية مصر العربية مسؤولية نحو هذه الفئة التي تعلق عليها أكبر الآمال.

٢- تجهيز مراكز الموهوبين بالمعامل والأجهزة الحديثة والوسائل التعليمية

٣- متابعة الموهوبين خلال حياتهم العامة وتوفير الرعاية التي تكفل لهم الاستمرار في التفوق الرياضي واطهار مواهبهم .

٤- إجراء عدة دراسات سيكولوجية لرسم بروقيل لشخصية الموهوب رياضياً وتأكيد دور الأعداد النفسي للاعبين داخل هذه المراكز .

المراجع :

- ١- اسامه كامل راتب : مستوي الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢.
- ٢- تهاني أحمد جرانه : الفروق في مفهوم الذات الجسمية بين مجموعات مختلفة المستوي في السباحة ، ملخصات بحوث مؤتمر الرياضة للجميع ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٤.
- ٣- تيمور أحمد راغب : الفروق في مفهوم الذات لدي لاعبي الكرة الطائرة طبقاً لمتغيرات الجنس والمستوي الرياضي وبعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢.
- ٤- حامد عبد السلام زهران : التوجيه والأرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧.
- ٥- رشيد حلمي ، حسين عيد : درجة تمايز الذات بين لاعبي كرة الماء للناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي ، بحث منشور بمؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية ، المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية بالهرم ١٩٩٢.
- ٦- زوزو حامد محمد : مفهوم الذات وعلاقته بمستوي الأداء المهاري في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، المؤتمر العلمي الأول ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠.
- ٧- سعد جلال : في الصحة العقلية : الأمراض النفسية والعقلية الانحرافات السلوكية ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٠.
- ٨- سهير لبيب ، عايدة عبد العزيز : أثر ممارسة الأنشطة الترويحية علي مفهوم الذات للممارسين وغير الممارسين لدي طلاب المرحلة الجامعية ، بحث منشور بمؤتمر الرياضة للجميع في الدول النامية ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، ١٩٨٥.

- ٩- عبد الرحمن المختار : العلاقة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٦م .
- ١٠- عفاف توفيق ، نادية سلطان : دراسة العلاقة بين الكفاءة المهنية ومفهوم الذات لدى مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، المجلد التاسع ، الدور الثالث ، ١٩٨٦ .
- ١١- فاطمة فوزي : مفهوم الذات وعلاقته بالمستوي الرقمي لمسابقات الميدان والمضمار بدور المعلمات بمحافظة الأسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالأسكندرية ، ١٩٨٧ .
- ١٢- ك . هول.ج. لندي : نظريات الشخصية ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، ١٩٧١ .
- ١٣- ماجدة محمد اسماعيل : مفهوم الذات وعلاقته بمستوي الأداء في الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .
- ١٤- محمد حامد الأفندي : علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية الرياضية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ١٥- مديحة محمد اسماعيل : الفروق في مفهوم الذات الجسمية لمستوي الأداء في مسابقات الميدان والمضمار لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية ، بحث منشور ، المجلد الأول ، العدد الأول ، مجلة جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
- ١٦- محمد العربي شمعون : السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .
- ١٧- محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٨- _____ : علم النفس الرياضي ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

١٩- محمد حسن علاوي ، محمد نصر رضوان : القياس في التربية الرياضية
وعلم النفس الرياضي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر
العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٢٠- _____ : الأختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي
، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
١٩٨٧ .

٢١- محمد عماد اسماعيل : كراسة تعليمات اختبار مفهوم الذات ، مكتبة
النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦١ .

22- Coms A.W.and Syngg, D. Individual Behaviour, New York: Harper and
Br,C.2nd ed,1959.

23- Cruchfield , R.S. et al: Individual in Society, New York, Mehill Book
Com.,Inc.,1962.

24- clark,M: Self concept among female Athletes, Dis. Abstr. Vol.46,1980.

25- Fitts, W. Manud for the tennesse self concept scale counselor Recordings and tests
Nashville Tennessee,1965.

26- Fleker , D: Relation between self- concept body build and perception of fathers in-
terests in sports in boys. R.Q.Vol-N.39,1968.

27- Gall,S: intramural sports, Related to selected Measured of self-concept and Motor
- Skill Development of seventh Grade Boys and Girls, Dissertation
Abstracts international, Vol.36,1976.

28- Ibrahim , H.Morrison, N. Self Actulualization and self concept Among Athletes
R.Q. Vol.47,No.1,1976.

29- Rogers, C.R. On Becoming Aperson, Atherapists, View of psychotherapy, Bos-
ton, Houghton Mifflin,1961.

30- Zion,D: Body concept as it Relates to self concept,R.A.,Vol.36,N.4,1965.